

تاج العروس من جواهر القاموس

الغِرَارُ : انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ يَقُولُ : تُعْطَى أَحْيَانًا وَتَمْنَعُ أَحْيَانًا .
 وَإِنْ نَمَّ قَالَ شُهْبًا ؛ لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجْفُ عُلَايْهَا فَيَبْدِي صُّ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
 وَالْيَبْيَسُ مِنَ الْبُقُولِ : الْيَابِسَةُ مِنْ أَحْرَارِهَا وَذُكُورِهَا كَالْجَفِيفِ
 وَالْقَفِيفِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ : وَأَمَّا يَبْيَسُ الْبُهْمِيِّ فَهُوَ الْعُرْقُوبُ
 وَالصُّفَارُ . أَوْ لَا يُقَالُ لِمَا يَبْسَ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصُّلَّيَّانِ وَالْحَلَامَةِ
 يَبْيَسُ وَإِنْ نَمَّ الْيَبْيَسُ : مَا يَبْسَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَتَنَاثَرُ
 إِذَا يَبْسَتْ كَالْيَبْسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : .
 وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ ... مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا
 وَهَجِيرُهَا وَيُرْوَى يَبْسُهَا بِالْفَتْحِ وَهَمَّا لُغَتَانِ أَوْ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ
 نَبَاتٍ يَابَسَ يَقَالُ : يَبْسَ فَهُوَ يَبْيَسُ كَسَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَعَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَبْسُ كَقَطَامٍ هِيَ : السَّوْءَةُ أَوْ الْفُنْدُورَةُ أَيْ الْإِسْتُ .
 وَيَبْيُوسٌ بِالضَّمِّ كَصَبُورٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَلَعَلَّ قَوْلَهُ كَصَبُورٍ غَلَطٌ وَالصُّوَابُ
 فِي ضَيْطِهِ الضَّمُّ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ أَوْ سَقَطَ مِنْ بَيْنَهُمَا وَوَالْعَطْفُ
 فِيهِ الْوَجْهَانُ : الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتِصَرَ ياقوتُ أَوْ الْمُتْرَادُ مِنْ
 قَوْلِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الضَّمِّ مَبْدُوءِيًّا عَلَى الضَّمِّ وَأَمَّا مَا ضَيْطَهُ الصَّاغَانِيُّ
 بِضَمِّ الْيَاءِ غَلَطًا فَهُوَ يَفْعُلُ مِنْ بَأْسٍ بُوْسَاءَ بِمَعْنَى الشَّدَّةِ : عَ مِنْ أَرْضِ
 شَنْوَاءَةَ بَوَادِي التَّيْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَةَ الْغَامِدِيُّ : .
 لِمَنْ الدِّيَارُ بِيَتَوَلَّعَ فَيَبْيُوسُ ... فَيَبْيَاضُ رَيْطَةً غَيْرَ ذَاتِ أَنْبَسِ وَ
 : الْيَابِسُ : سَيْفٌ حَكِيمٌ بِنِ جَيْلَةَ الْعَيْدِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَكَانَ
 مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .
 أَضْرِبُ بِهِمُ بِالْيَابِسِ ... ضَرْبٌ غُلَامٍ عَابِسِ .
 مِنَ الْحَيَاةِ آيسِ ... فِي الْغُرْفَاتِ نَاعِسِ وَجَزِيرَةَ يَابِسَةَ فِي بَحْرِ
 الرُّومِ وَقَالَ الْحَافِظُ : يَابِسَةُ : جَزِيرَةٌ مِنْ جَزَائِرِ الْأَنْدَلُسِ . قَلْتُ : فِي
 طَرِيقٍ مِنْ بَدْلُغٍ مِنْ دَانِيَّةَ يُرِيدُ مَيُورُوقَةَ فَيَلْقَاهَا قَبْلَهَا ثَلَاثُونَ مَيْلًا
 فِي عَشْرِينَ مَيْلًا . وَبِهَا بِلَادَةٌ حَسَنَةٌ كَثِيرَةٌ الزُّبَيْبِ وَفِيهَا تَنْشَأُ
 الْمَرَاكِبُ لِحَوْوَدَةِ خَشَيْهَهَا وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ إِدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ
 الْيَابِسِيِّ الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ فِي حُدُودِ الْأَرُبَعِيِّينَ وَأَرُبَعِمَائَةَ كَانَ

بالأندلس . ومن المَجَاز : أَيَبِسُ يا رَجُلُ كأَكْرِمُ أَي اسْكُتْ . وَأَيَبِسَتْ
الأَرْضُ : يَبِسَ بِقَوْلِهَا فهي مُوبِسَةٌ نقله الجَوْهَرِيُّ عن يَعْقُوبَ . وَأَيَبَسَ
الشَّيْءُ : جَفَّ فَفَه كَيْبَسَهُ فَايْتَبَسَ الأَخِيرُ عن ابنِ السَّرَّاجِ وشاهدُ الأَوَّلِ
في قَوْلِ جَرِيرٍ :

فلا تُوبِسُوا بِيَنِّي وبِيَنِّكُمْ الثَّرَيُّ ... فَإِنَّ السَّذِي بِيَنِّي وبِيَنِّكُمْ
مُثْرِي وهو مَجَاز كما صرَّح به الزَّمَخْشَرِيُّ . وَأَيَبَسَ القَوْمُ : صَارُوا وفي
بعض النُّسخ سَارُوا في الأَرْضِ اليَابِسَةِ كما يُقَالُ : أَجْرَزُوا : إذا سَارُوا في
الأَرْضِ الجُرُزِ كما في الصَّحاحِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : شَيْءٌ يَبُوسُ كصَبُورٍ
: أَي يَابِسُ قال عَيَّيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكأَنَّهَا ... ذَبُلَتْ مِنَ الهِنْدِيِّ غَيْرِ
يَبُوسٍ أَرَادَ قَنَاطَةَ ذَبُلَتْ فَحَذَفَ المَوْصُوفُ . وكذلك شَيْءٌ يَبَسُ أَي
يَابِسُ ومنه قَوْلُهُمْ : أَرَطَبُ أَمَّ يَبَسُ في قِصَّةٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا . وجمَعُ
اليَابِسُ يَبَسُ قال :

أَوَرَدَهَا سَعْدٌ عَلِيٍّ مُخْمَسًا ... بِئْرًا عَضُوضًا وشِينَانًا يَبَسًا